أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة

د . عمريو زوهير
د . يعقوبي فاتح
جامعة المسيلة (الجزائر)

الملخص:

يؤكد العلماء أن النشاط البدني والرياضي هو ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي،حيث يؤكد "جروس" بأن اللعب ماهو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي للحياة.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة المتمثلة أساسا في (قدرة الخيال ، قدرة الطلاقة ، قدرة الأصالة) حيث إستخدم المنهج التجريبي لعينتين متجانستين من حيث العدد وكذا من حيث الخصائص المرفولوجية والنفسية والبدنية .

إستخدم إختبار تورنس للتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في هذه الدراسة ، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من عشرون (20) تلاميذ يدرسون بدور الحضانة ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن معظم الأطفال لديهم قدرة كبيرة من الخيال بالمقارنة من قدرة الأصالة وهذا مايتفق مع كثير من البحوث والدراسات العلمية التي جاءت في هذا المجال بينما قدرة الأطفال على الطلاقة كانت متقاربة بين العينتين لأن سن الأطفال يسمح بنمو هذه القدرة .

الكلمات الدالة : برنامج ترويحي رياضي ــ قدرة الخيال ــ قدرة الطلاقة ــ قدرة الأصالة ــ أطفال الروضة.

The impact of the recreational athlete in the development of some of the creative capabilities of kindergarten children

summary:

Scientists confirm that physical activity and sports is a practice show results in the performance of practical application and need to think about and this is associated with the implementation of the so-called creative production in athletic activity, arguing that "Gross," that the play is nothing but preparation of the child for the serious work of life.

This study aimed to look for the impact of the recreational athlete in the development of some of the creative capabilities of kindergarten children represented mainly in (the ability of the imagination, the ability of fluency, the ability of originality) was used experimental method for two samples homogeneous in terms of numbers, as well as in terms of the characteristics of morphological, psychological and physical.

Use Test Torrence of creative thinking among kindergarten children in this study, the sample consisted of two groups, one experimental and the other officer where Each group consisted of tounty (20) students are studying the role of incubation, and the most important results reached that most of the children have a great capacity of the imagination compared to originality and the ability of this Mitfq with a lot of scientific research and studies that came in this area while the children's ability to fluency was comparable between the two samples because the age of the children allows the growth of this ability.

Keywords: Program recreational athlete imagination ability ability fluency ability originality kindergartners

مقدمة:

يقول تورنس TORANCE 1983 في الإبداع إن التصور الايجابي للمستقبل يشكل قوى مغناطيسية ، ومقدمة قوية ، وهذه التصورات تدفعنا للأمام وتزودنا بالطاقة للحكم ونستطلع المستقبل ونرى أنه باستطاعتنا أن نـــؤثر فيـــه ، وهذا بحد ذاته مفهوم عام للإنسان كونه إنسانا . (نادية هايل السرور : 1980، ص 13).

لقد ازداد اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة الإبداع والمبدعين في الربع الأخير من القرن الماضي ، فلم يشهد تاريخ البشرية حقبة من الزمن تحدث فيها العديد من الكتاب والمفكرين وأصحاب الرأي عن حاجة هذا العصـــر إلـــى المبتكرين من الناس كالتي شهدها في الفترة الأخيرة ، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد إلي التطورات الحديثة التي يشهدها علم النفس وعلوم التربية من جهة والتقدم العلمي و التكنولوجي من جهة أخرى بالإضافة إلي توجه العلماء إلي دراســـة الإبداع كقدرة عقلية نامية ، يمكن تربيتها منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد ، ولا شك أن الاهتمام بالمبدعين والقدرات الإبداعية له مايبرره ، أنه من مقومات الحضارات الإنسانية إذ أن الحضارات وجدت بـــالعقول المبتكـــرة والمبدعـــة ، وبقيت صامدة في وجه الأحداث لما تحتويه من مبتكرات أبنائها مثل الحضارات اليونانية والحضارات الصينية وغيرها من الحضارات ، مما يعني أن الأمم ترقى وتزدهر بما لديها من عقول نيرة ، ومن هنا نجد المربين اليوم يولون اهتماما بالغا بالمبتكرين ومحاولة البحث عنهم وتخصيص لهم الأقسام الخاصة وهذا بغرض تربيتهم تربية تتوافق مع قـــدراتهم الإبتكارية والإبداعية .

لقد بدأت مجتمعات العالم الثالث تتفطن في السنوات الأخيرة إلي أهمية العقول المبدعة فـــي بنـــاء الحضـــارة , وتقليص الهوة التي تفصلها عن المجتمعات المتطورة ، فخصصت لذلك الأموال الطائلة ، وبدأت تغير أنظمتها التربوية وتوجيهها وجهة تتوافق مع أهدافها ومطامحها لتحقيق الغايات المنشودة إيمانا منها بأهمية عنصر التجديد في الحضارة , وهو ما يعني الإيمان بأهمية التربية في بناء وتجديد الحضارة , حيث أن عنصر التجديد هو من أهم مقوماتها ، والحقيقة التي لايمكن تجاهلها أن الحضارة إذا فقدت عنصر التجديد لسبب ما، فإنها تصبح مهددة بالركود ثم الانحطاط , وهذا ما يؤكده كل من جيلفورد 1965 وتورنس 1977 عندما أشارا إلى أنه لايوجد شئ يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضى و الصحة النفسية أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى هذه الشعوب. (أحمد عبادة : 2001 ، ص 09)

لأن الأطفال زينة الحياة الدنيا ,ولأن الطفل السوي يكون مصدر سعادة لذويه ومجتمعه, والطفل المعوق يكـــون عبئا ثقيلا على جميع المستويات , كانت العناية بالطفل معيار من المعايير التي تقيس تقدم الأمم , ونظرا لأهمية الطفولة ونتائج عائد الجهود التي تستثمر في رعايتها , أنشأت المؤسسات والأجهزة المسؤولة في رعايتها وتـــوفير المقومـــات الأساسية التي تكفل حمايتها والنمو لها, وقد أثبتت الدراسات التي تمت في مجالات الطفولة أن نسبة كبيرة من مقومـــات شخصية الفرد المعرفية والسلوكية تتشكل في طفولته وطفل اليوم هو ناتج الغد وصانع المستقبل , لأن طفل اليوم يعيش في عالم مليء بالتحديات الإبداعية التي فرضت وجودها في كل مجال من مجالات الحياة وخاصة في عصر المعلومات الحالي الذي يتميز بالتغيير العلمي والتكنولوجي السريع لهذا تقوم كافة المجتمعات بتركيز اهتمامها نحو رعاية الطفولـــة باعتبارها أهم مورد بشري يعتمد عليه في تحقيق تقدمها وتطورها . والدولة حين ترعى الطفولة تقوم بإنشاء العديد من المؤسسات والهيئات التي تختص بهذه الرعاية ومن بينها رياض الأطفال . وتعد رياض الأطفال من أهـــم المؤسســـات التربوية التي تلعب دورا فعالا في تدعيم حياة الطفل في حاضره ومستقبله ، وفي وقتنا الحاضـــر مـــا فتـــئ الخبـــراء والباحثون في ميدان النشاط البدني الرياضي والترويح وغيرهم يمدون بأحدث الطرق والمناهج الترويحية مستندين فـــي ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها وهذا ما جعـــل الـــدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال الترويح وتلعب مستويات عالية.

1 – الإشكالية:

إن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي وما ترتب علي ذلك من توظيف للإمكانيات العقلية لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة، قد دفع المجتمعات كي تتطلع نحو أهداف جديدة غير تقليدية في تربية الأجيال الصاعدة .

من أجل ذلك كله تنبهت المجتمعات ، لحاجتها الماسة إلى أفراد مبدعين قادرين على تقديم حلول جديدة لشتى المشكلات المتراكمة في كل مجالات الحياة حيث يذكر ألنكير 1976"أن التفكير الإبداعي يجب العناية به في مدارس المجتمعات الأقل تقدما أكثر من غيرها من المجتمعات الأخرى ".(محمود عبد الحليم منسي : 1994، ص10)

لذا فرضت المتغيرات الكثيرة المعاصرة على المجتمعات العديدة التفكير في وسائط أخرى تساعدها على الإفادة من ذلك في وقت مبكر فكان النظر للروضة كوسيط تربوي ملائم يمكن أن يسهم في تكوين نظرة معاصرة للحياة بطريقة حديثة تساعد الطفل على أن ينتمي إلى فكر عصره ذي المطالب المتزايدة ، وعليه فإن الروضة تؤدي دورا أساسيا في تنمية موهبة الطفل فيما يتم الاكتشاف الحقيقي للطفل الموهوب حيث أن مضمون العملية التربوية التعليمية لرياض الأطفال ، لكي تساير الاتجاهات العالمية الحديثة لابد أن نضع لها اللبنات الأولى في إعداد الفرد القادر على الإحساس والإدراك والتفكير والتخيل والتصور للفرد المبدع مستقبلا، وعليه فإن أحد الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال هو دعم القدرات والإمكانيات الكامنة في الطفل بتوفير كافة الفرص لإظهار ودعم وتنمية هذه القدرات في إطار التنمية الشاملة المتكاملة للشخصية فتنمية الجوانب الإدراكية والوجدانية و المهارية، تتطلب مضامين تعتمد في هذه المرحلة السنية على اكتساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال اللعب والنشاط الحر حتى تسهم في خلق جيل مبتكر في المستقبل.

واستنادا إلى فرضية مفادها أن الطفل نظرا لما يقضيه من فترة مهمة في الروضة وبسبب توافر فرص احتكاكه مع الأطفال الآخرين وتعامله مع المواد والأشياء المختلفة ،فإن الروضة تصبح المكان المناسب للتعرف على مايسمى بالتفكير الإبداعي كأحد متغيرات شخصية الطفل الذي يبدأ في التبلور والوضوح خلال السنوات الأولى من عمره على اعتبار أنها سنوات مهمة في سبيل الكشف عن بعض قدرات التفكير الإبداعي لديه وفرصة مناسبة لاستغلالها وتنميتها وتصنيفها قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية.(جودة سعادة أحمد وآخرون : جانفي 1996 ، ص 136).

وكما هو معروف أن الإنسان الذي يعمل بصحة جيدة وبجسم متكامل يعمل بعقل متفتح وناجح لأن العقل السليم في الجسم السليم ، لهذا فإن الخبراء والمتخصصين يرون أن النشاط البدني الرياضي بصفة عامة والنشاط الرياضي الترويحي بصفة خاصة يستطيع أن يسهم بدرجة كبيرة في تنمية المواهب وصقلها وإظهار إبداعاتهم بما يخدم المجتمع .

يؤكد العلماء أن النشاط الرياضي هو ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي. (يحى السيد إسماعيل الحاوي : 2004 ، ص87)

وقد أظهرت بعض البحوث المتوفرة في هذا المجال كثيرا من العوامل التي بمكمن أن تسهم في بلورة التفكير الإبداعي لدى الأطفال في ثقافات مختلفة. (الألفي 1985، الدريني1982، روشكا 1989 ، منسي1988، freeman 1991)

ومن العوامل التي يمكن أن تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي يعد المتنفس الأول للطفل للتعبير عن أحاسيسه وشخصيته وإبداعاته الفكرية والفنية والحركية

من خلال كل ما سبق تبادر إلينا التساؤل العام التالي :

ـ هل هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة؟

وقد تم استنباط الأسئلة الفرعية التالية :

- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الخيال لدى أطفال الروضة بالمسيلة ؟
- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة بالمسيلة ؟
- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة بالمسيلة؟

2 – فرضيات البحث:

2 – 1 – الفرضية العامة

هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة؟

2 – 2 – الفرضيات الفرعية

- هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الخيال لدى أطفال الروضة بالمسيلة ؟
- هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة بالمسيلة ؟
- هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة بالمسيلة؟

3 – أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث إلى :

ـــ إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة في تكوين شخصية الطفل في سن ما قبل المدرسة.

ـــ إبراز دور النشاط الترويحي في تنمية القدرات الإبداعية اللازمة والتي تفيده في المستقبل.

ـــ تفعيل دور معلمة الروضة في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.

ـــ لفت انتباه المربين و المشرفين على رياض الأطفال إلى إعطاء الأهمية والعناية اللازمة لهذه الفئة لتحقيق نمو متزن من جميع النواحي النفسية والاجتماعية، والعقلية ، والانفعالية ، والحركية ،والثقافية.

4 – أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله بالدراسة وهو أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، حيث تتجلى أهمية هذا النوع من التفكير (التفكير الإبداعي)بوصفه عنصرا من عناصر التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات ، ولا شك أن المجتمع الذي يبذل جهدا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أبنائه ، سيتقدم ويحتل مكانة ممتازة ، ومن هنا فقد اهتمت دول العالم بالأفراد المبدعين الذين لديهم قدرة على مواجهة المشكلات المتنوعة والمعقدة بأساليب غير تقليدية في جميع ميادين الحياة ولعلى رعاية المجتمع لأبنائه المبدعين خير دليل على تقدم تلك المجتمعات في شتى الميادين، وقد ثبت أن الإبداع يؤثر إيجابا على الذات بالإضافة إلى توسيع آفاق التفكير وتحسين الانجاز ،ومن هذا المنطلق يعد هذا البحث محاولة لمعرفة أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة بولاية لمسيلة من خلال إجراء مقارنة بين الأطفال الذين يمارسون برنامج النشاط البدني الرياضي الترويحي برياض الأطفال، والأطفال الذين لايمارسون برنامج النشاط البدني الرياضي الترويحي برياض الأطفال.

5 – الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : بعنوان : "تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة مع برنامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة "،

رسالة دكتوراه– كلية التربية– جامعة طنطا –1992 من إعداد : ماجدة عقل محمد صابر

يهدف البحث إلى :

معرفة مدى تأثير الإتجاهات التربوية للمعلمة على تنمية القدرة الإبداعية ومعرفة مدى تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية .ومعرفة مدى تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية وبرنامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية لطفل ماقبل المدرسة .

أجري البحث على عينة من معلمات اختيرت 12 معلمة من دور الحضانة بطنطا وجميعهن يعلمن في دور الحضانة التي طبق على أطفالها برنامج الأنشطة الحركية للبحث ، كما تم اختيار عينة قوامها 270 طفلا وطفلة ، عينة من 06 مدارس بمدينة طنطا للعام الدراسي 92/91 قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد المجموعة الضابطة 90 طفلا وطفلة عدد المجموعة التجريبية 180 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (4–6 سنوات بمتوسط عام للعينة 5سنوات و3شهور و19 يوما .

استخدمت الباحثة:

اختبار الذكاء رسم الرجل – اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال (ترجمة محمد ثابت على الدين 1982) – مقياس الاتجاهات التربوية (أمال صادق 1979) .

كانت الفروض على النحو التالي :

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة الدراسة في القياس القبلي على الاتجاهات التربوية وأبعاد القدرة الإبداعية لصالح أفراد العينة التجريبية – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المعلمات ذوات الاتجاهات التربوية المختلفة في العينة التجريبية على أبعاد التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الكلية على أبعاد التفكير الابداعي قبل تطبيق البرنامج –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الكلية على أبعاد التفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية للمعلمات ذوات اتجاه الحركة على أبعاد القدرة الابداعية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات الاتجاه المعتدل على أبعاد القدرة الابداعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات اتجاه الصرامة على أبعاد القدرة الابداعية بعد تطبيق المجموعة التجريبية –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المعلمات ذوات اتجاه من المجموعة التجريبية على أبعاد القدرة الابداعية لصالح التطبيق البعدي –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات الاتجاه المعتدل من المجموعة التجريبية على أبعاد القدرة الابداعية لصالح التطبيق البعدي – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المعلمات ذوات الاتجاه الصرامة من المجموعة التجريبية على أبعاد القدرة الابداعية لصالح التطبيق البعدي –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات الاتجاهات المختلفة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على قدرات الطلاقة الأصالة ، التخيل لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج –توجد فروق ذات دلالة احصائية على مجموعة التفكير الابداعي (الطلاقة ،الأصالة ، التخيل) لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج– توجد فروق ذات دلالة احصائية من ذوات الاتجاهات التربوية الثلاثة _رقة – معتدل –صرامة) قبل وبعد تطبيق البرنامج

لصالح التطبيق البعدي – توجد فروق ذات دلالة احصائية على الأصالة لصالح أطفال المعلمات من المجموعة التجريبية ذوات الاتجاهات التربوية لدى أطفال المعلمات من البعدي – توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعد التخيل لدى أطفال المعلمات من البعدي– توجد فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لأبعاد (التخيل – الأصالة – الطلاقة) لدى أطفال المعلمات من المجموعة التجريبية من ذوات الاتجاهات التربوية الثلاثة (رقة –معتدل –صرامة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية

–صحة الفروض بصفة كلية حيث جاءت الفروض ذات دلالة احصائية عند مستوى

(0.01) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح بينما جاءت الفروق ذات دلالة للمعلمات وذوات اتجاه الصرامة على أبعاد الطلاقة والأصالة فقط ويرجع ذلك على أن مسالك المعلمة المعبرة عن الأطفال في الكلام والحركة والتعاطف مع الأطفال وتقبل مناقشاتهم بصدر رحب وهي أمور أكدت البحوث أنها تستثير وتدعم التفكير الابداعي لدى الأطفال (تورنس1962) وأيضا المعلمة التي تتميز بالصرامة فهي تقيد حرية الأطفال وتبدو صارمة معهم وعدم قبول أسئلة من الأطفال خارج الدرس وقد انتهت بعض البحوث إلى أن هذه المشكلة تقيد مقومات نمو التفكير الابتكاري لدى الأطفال (هالمان1967) ، توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد العينة التجريبية من الجنسين بين المقياس القبلي والبعدي في مستوى القلق لصالح القياس القبلي .

الدراسة الثانية : بعنوان : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الإجتماعي الخلاق "مسرح خيال الطفل" ماقبل المدرسة.

– رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة المنيا – 1992

من إعداد : محمد محمود البسيوني

يهدف هذا البحث إلى :– تحديد أهداف ومحتوى البرامج التعليمية التي تقدم للطفل ما قبل المدرسة –اختيار الطرق الملائمة لتقديم المناشط الإبداعية الملائمة لأطفال الروضة

–تنمية المهارات الإجتماعية لمفهوم الدور الاجتماعي لدى طفل الروضة من خلال النشاط الدرامي لمسرح خيال الطفل

تم اختيار عشوائي لمجموعة من الأطفال ماقبل المدرسة من بعض دور رياض الأطفال في مدينة طنطا تتراوح أعمارهم مابين (04–06 سنوات)تنقسم العينة إلى مجموعة تجريبية عددها 30 طفلا وطفلة يقدم لهم البرنامج المقترح ،ومجموعة ضابطة عددها 30 طفلا وطفلة يقدم لهم نشاط يدوي

استخدم الباحث الأدوات التالية :–اختيار مصور لقياس أثر البرنامج على مهارات الدور الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة – تطبيق استمارة العامل الاجتماعي والاقتصادي (ج) لزكريا الشربيني لضبط عينة البحث – تطبيق اختبار رسم الرجل "جودانف" لضبط عينة البحث

وكانت فروض البحث والتساؤلات كالتالي :

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجوعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح.

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق البعدي للبرنامج.

وكانت النتائج كالتالي : توصل البحث إلى وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه في مجال الفراغ وبين أدائه الحركي من خلال ممارسة النشاط الدرامي (مسرح خيال الطفل) ، كما توصل إلى الكشف عن عدم ممارسة النشاط

التمثيلي لمسرح خيال الطفل في دور رياض الأطفال على الإطلاق ، كما أنه لا يوجد تصور واضح لمسرح خيال الطفل في دور رياض الأطفال على الإطلاق ، كما أنه لا يوجد تصور واضح في إعداد معلمات دور رياض الأطفال بما يتلائم وطبيعة طفل ما قبل المدرسة.، كما وجد تصورا في وجود أهداف محددة للنشاط الدرامي يمكن من خلاله تحديد مسارا العملية التعليمية كما ينبغي ، وجود قصور واضح في إعداد برامج تعليمية خاصة يمكن من خلالها تدريب الطفل على النشاط المسرحي لكي يتعلم المهارات الخاصة بالتعلم الإجتماعي لمفهوم الدور –لاحظ الباحث وجود علاقة طردية بين مستوى أداء الأطفال قبل وبعد ممارسة المناشط الخاصة بالبرنامج المقترح وذلك لصالح أطفال العينة التجريبية بعد الأداء.

الدراسة الثالثة : بعنوان : " الإتجاهات الو الدية وعلاقتها واتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ"

رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية –جامعة حلوان 1993

من إعداد: لبيب عبد العزيز لبيب

يهدف البحث إلى: – الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية –العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي –العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وسلوك الأبناء في وقت الفراغ – العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ .

أجري البحث على346 طالبا من الصفين الأول والثاني الثانوي بمحافظة الجيزة تراوحت أعمارهم بين 14–و 17 سنة وسحبت عشوائيا من أربعة مدارس واستبعد منها 61 ورقة من الذين تنطبق عليها الشروط الآتية :– عدم وجود الوالدين أو أحدهما على قيد الحياة – انفصال الوالدين أو أحدهما وتربية الطفل بعيدا عنها – الإجابات التي استغرقت وقت أقل من الوقت المحدود للإجابة – الإجابات غير المكتملة وبلغت العينة 285 بنسبة قدرها 82% من إجمالي العينة **استخدمت الأدوات التالية** :مقياس الاتجاهات الوالدية " السيد صبحي " مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي – مقياس سلوك وقت الفراغ "لعصام الهلالي "

وكانت الفروض والتساؤلات:ماهي العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ ومنها الأسئلة الفرعية :– هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية واتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي ؟ هل هناك علاقة بين الاتجاهات وسلوكهم في وقت الفراغ ؟، هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وسلوك الأبناء الرياضي في وقت الفراغ .

وكانت النتائج التي توصل إليها البحث هي :

–تقارب النسب المئوية لأبعاد التسلط وإثارة الألم النفسي والحماية الزائدة

–يؤدي التسلط إلى التأثير السلبي في ممارسة الأبناء الرياضية

–الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالمودة والقسوة تؤدي للحقد وقفل المواهب والاتجاه للأنشطة الهواية

–الاتجاهات الوالدية التي تتميز بالحماية الزائدة تؤدي للبعد عن الأنشطة السليمة

–الاتجاهات الوالدية بالإهمال تؤدي للعزوف عن ممارسة ألوان النشاط البناء والاتجاه نحو الأنشطة الهادفة

– الاتجاهات الوالدية التي تتميز بالسوء في المعاملة تؤدي إلى ايجابية الأبناء واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي وممارسة أنشطة وقت الفراغ الإبداعية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الإبداعية والهوايات التربوية والبعد عن الأنشطة الهدامة.

5 – 1 – تحليل و مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لهذه الدراسات لم نجد بحثا حاول دراسة العلاقة بين النشاط الترويحي والقدرات الإبداعية بصفة مباشرة ،عدى الدراسة الأولى التي حاولت أن تدرس تأثير الأنشطة الحركية على طفل الروضة ، أما الدراسة السادسة فقد حاولت التركيز على تأثير التربية الحركية على التفكير الإبداعي ، أما الدراسة العاشرة فقد سلطت الضوء على دور الأنشطة التربوية المنتهجة برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة (نفسيا–اجتماعيا –ثقافيا).

أن معظم هذه الدراسات والأبحاث سلطت الضوء على طفل مرحلة ماقبل المدرسة بوجه خاص وهذا ما يتفق مع بحثنا،واتفقت معظم الدراسات التي تناولناها على دراسة المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع هذا النوع من الدراسات ،ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه الاختلاف والتشابه فيما بين الدراسات السابقة الذكر فقد استعان بها الباحث في بحثه من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن اختيار الاختبار الملائم لهذه الفئة وهذا النوع من البحوث الذي أغفلت عنه معظم إن لم نقل كل الدراسات التي تخص الترويح بشكل عام وبذلك نجد أن الدراسات السابقة اتفقت من حيث الشكل بالدراسة الحالية فقط واختلفت من حيث المضمون وانطلاقا من ذلك تولدت فكرة البحث الحالي .

6 – تحديد المفاهيم والمصطلحات :

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات نظرا لتداخل معاني بعض المفاهيم ، وتمايز بعضها الآخر مما اضطرنا إلى تحديد مفاهيم بحثنا على النحو التالي :

- **التعريف الإجرائي للنشاط الترويحي:**

من خلال ما سبق من تعريفات للترويح يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا هو أن الترويح جملة من النشاطات التي يقوم بها الفرد لذاته تحدث في وقت الفراغ كنتيجة لرغبة داخلية بهدف التسلية والراحة والاندماج الاجتماعي .

- **التعريف الإجرائي للإبداع:**

من خلال ما سبق من تعاريف للإبداع يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا للإبداع في بحثنا وهو أن الابداع سلوك الطفل الذي يعبر فيه عن قدرته على الطلاقة والخيال والأصالة من خلال استجابات للمثيرات والمواقف التي تقابله أثناء تواجده في الروضة ويتم الحصول على الدرجة

- **القدرات الإبداعية:**

تعرف بأنها مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى حلول أو إلى إنتاج متميز.(حسين ثائر و فخر و عبد الناصر : 2003، ص 372)

وبما أننا لانستطيع دراسة كافة القدرات الإبداعية فإنه في بحثنا هذا سنتناول القدرات التي تنمى بصفة فعلية في مرحلة الطفولة المبكرة وهي :

- **الطلاقـــــــة:**

وتعرف بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها.أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن .(جمل محمد جهاد : 2005، ص 50)

- **الأصالـــــــة:**

حسب تورنس الأصالة هي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة ، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى.(نادية هايل السرور: 2002 ، ص 119).

- **الخيال :**

حسب تورنس هو القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة ، كما أنه القدرة على الدمج والتركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة وتكون لغة الخيال الإبداعي إما لفضية أو رياضية أو موسيقية أو فنية وأن لغة الاكتشاف الإبداعي تكمن وتنبثق من الخيال.

- **التعريف الإجرائي لرياض الأطفال :**

تعرف رياض الأطفال بأنها مدرسة تربوية تعنى بشؤون الطفل من بلوغ السنة الرابعة من عمره وحتى وقت دخوله إلى المدرسة الإبتدائية ، وكذا تعمل على مساعدة الطفل في إثارة تفكيره وتوفر له الفرصة للتجربة وحل المشكلات واستخدام الخيال بواسطة مافيها من مواد وتجهيزات وما تعده من تخطيط جيد له.

7 – الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية ، وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية ،لابد من اجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض المراكز رياض الاطفال بولاية المسيلة ، للوقوف على واقع النشاط الترويحي بهذه المراكز من حيث الوسائل والاجهزة والمعدات والبرامج ، ومن جهة ثانية معرفة مدى اهتمام القائمين على هذه المراكز بهذا النوع من النشاط حيث قام الباحث بمقابلة بعض المربين من أجل معرفة آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول دور النشاط الترويحي بصفة عامة في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى الأطفال بالمراكز ، وكان ذلك في الفترة الممتدة من بداية شهر نوفمبر الى نهاية شهر ديسمبر .

8 – أدوات الدراسة :

8 – 1 – الجانب النظري للبحث : اعتمدنا في بحثنا في شقه النظري على كتب متخصصة ، رسائل و أطروحات أكاديمية و مجلات علمية و هذا كله باللغتين العربية و الأجنبية .

8 – 2 – الجانب التطبيقي للبحث :اعتمدنا في الشق التطبيقي على اختبار تورنس للأداء والحركة طبقناه على أطفال الروضة ، كما اعددنا استمارة استبيان وجهناها للمعلمات العاملات بدور رياض الأطفال عينة البحث .

8 – 3 – اختبار تورنس للأداء والحركة:

اختبار تورنس لقياس التفكير الإبداعي عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال قام بإعداده بول تورنس 1977 وترجمه محمد ثابت هذا الاختبار يقيس الإبداع عند الأطفال من 3–7 سنوات ويشمل هذا المدى العمري أطفال الروضة وبعض صفوف المدرسة الإبتدائية ويشمل اختبار تورنس على أربعة أنشطة والتي تمثل بعض الطرق التي يستخدمها الأطفال للتعبير عن قدراتهم الإبداعية فالنشاط الأول أعد لمعرفة مدى قدرة الطفل على إنتاج طرق بديلة للتحرك ، حيث يطلب من الطفل الإنتقال من مكان لآخر، والمكان يحدده المختبر .

أما النشاط الثاني أعد لمعرفة قدرة الطفل على التخيل والمشاركة وتقليد الأدوار غير المألوفة ، ويتضمن هذا النشاط مواقف يطلب من الطفل أن يتحرك أو يقلد بعض الأشياء ويتضمن هذا النشاط 06 مواقف يطلب من الطفل في أربع منها أن يتظاهر بأنه حيوان مثل سمكة ، أرنب ، ثعبان ، شجرة ، أما الموقفين الأخيرين فيطلب منه أن يقوم بأشياء أخرى مثل قيادة السيارة ، دفع فيل عن لعبة تخص الطفل.

أما النشاط الثالث فيطلب منه وضع علبة الكبريت الفارغة في سلة المهملات فإذا تمكن الطفل من أنتاج أكبر عدد ممكن من الطرق غير العادية لوضع علبة الكبريت في السلة فإنه يعد مؤشرا صادقا على إمكانياته الإبداعية.

أما في النشاط الرابع فيطلب من الطفل أن يخترع الاستعمالات التي يمكن أن يستخدم فيها علبة الكبريت كلعبة مثلا ماذا يمكن أن يفعل بها ؟ وماذا يمكن أن تكون بدلا من علبة كبريت في هذا النشاط نعلم الطفل طريقة استعمال الأشياء لوظائفها المحدودة .

9 – المنهج المستخدم :

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه. وبطبيعة الحال فقد استعنا بالمنهج التجريبي لأنه الأكثر ملاءمة لدراسة مثل هذه المواضيع .

إن التصميم التجريبي يختلف باختلاف المجموعات التجريبية ، في هذه الدراسة اعتمد الباحث على التصميم التجريبي للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية والشاهدة والذي يعتمد أساسا على قياس المجموعتين (تجريبية والضابطة) قياسا قبليا (قبل إجراء التجربة) ، ثم قياسا بعديا (بعد إجراء التجربة) للمجموعتين (التجريبية ،الضابطة) مع عدم تعرض المجموعة الضابطة للمتغير التجريبي ، والفروق الموجودة بين القياسين (القبلي ، البعدي)

10 – عينة البحث وخطوات اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في أنه إذا كان هدفنا الوصول إلى التعميمات حول ظاهرة معينة فإننا بالطبع لابد لنا من دراسة بعض الحالات ، لانقتصر على حالة واحدة فإذا كان عدد الحالات التي يشملها الكل الذي ينتمي إليه أو يتظمنها الجميع الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة الإمكان دراسة جميع هذه الحالات ، ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل يكون موضع الدراسة والبحث ويسمى هذا الجزء المختار عينة البحث.(محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب : 1999 ، ص 139)

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث وبهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على أسماء رياض الأطفال ومناطقها في مدينة المسيلة من خلال مديرية الشؤون الاجتماعية ، إذ تكون مجتمع البحث من أطفال الروضة للعام 2013/2012 والبالغ عددهم(300) طفلا وطفلة يمثلون (روضة مركز رعاية الطفولة الحكومي ، روضة الأسود ، روضة أحلام)، وقد اختار الباحث روضة (مركز رعاية الطفولة الحكومي) بصورة عمدية كعينة تجريبية ، وذلك لتوفر الإمكانيات المادية من ألعاب وقاعات للنشاطات البدنية و الرياضية ، فضلا عن تعاون الإدارة والهيئة التعليمية في تطبيق الإختبار كما اختيرت روضة (الأسود) بصورة عمدية أيضا كعينة ضابطة ، كونها تتقارب في عدد الأطفال ولاتتوفر على نفس الإمكانيات التي تتوفر عليها روضة مركز رعاية الطفولة الحكومي ، شملت عينة البحث على 20 طفلا وطفلة من روضة مركز رعاية الطفولة تم اختيارهم بصورة عمدية ممن تتراوح أعمارهم مابين (4 – 5.5 سنة) من المجموع الكلي لأطفال الروضة البالغ عددهم (110طفلا وطفلة)،كما شملت العينة الضابطة على 20 طفل وطفلة من روضة الأسود ممن تتراوح أعمارهم مابين (4–5.5 سنة)والبالغ عددهم (45 طفل وطفلة)، وقد تم استبعاد الأطفال الذين يعانون من مشاكل حركية وبدنية وذهنية ونفسية .، ولم يأخذ الباحث الفروق الفردية في الحسبان نظرا لطبيعة النتائج المراد الوصول إليها .

اختار الباحث هذه الفئة من الأطفال ذلك كون الطفل في هذه المرحلة العمرية يستجيب وبكل سهولة للاختبار المطبق .

الجدول رقم 06 : يوضح توزيع الأطفال في روضة مركز رعاية الطفولة الحكومي وروضة الأسود حسب الفئة العمرية.

عدد الأفراد حسب الفئة العمرية / المؤسسة	02 سنة	03 سنة	04 سنة	4.5 سنة	5.5 سنة
روضة مركز رعاية الطفولة الحكومي	35	35	40	35	35
روضة الأسود لرعاية الطفولة	10	15	10	15	20
المجموع	45	50	50	50	55

11 – عرض ومناقشة النتائج :

11 – 1 – عرض نتائج النشاط الترويحي وعلاقته بتنمية بعض القدرات الإبداعية والمتمثلة في (الخيال – الطلاقة – الأصالة) لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي

الجدول رقم14 : يبين المعالم الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي

القدرات		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الخيال	ت	20	1.80	0.41	2.179	0.05 دال
	ض	20	1.55	0.36		
الطلاقة	ت	20	1.90	0.45	2.666	0.05 دال
	ض	20	1.80	0.41		
الأصالة	ت	20	2.08	0.46	2.373	0.05 دال
	ض	20	1.55	0.60		

المقصود بـــ: ت في الجدول المجموعة التجريبية.

ويقصد بـــ: ض في الجدول المجموعة الضابطة.

العينات المستقلة : ن = ن1 + ن2 – 2

تحليل نتائج الجدول رقم 14 : من خلال نتائج الجدول نلاحظ مايلي

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، في الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي 1.80 وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي 1.55

وقيمة ت = 2.179 وهي دالة إحصائيا؛ وعليه فإن الفرضية الأولى "تنمي ممارسة النشاط الترويحي قدرة الخيال لدى أطفال الروضة قد تحققت .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، في الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي 1.90 وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي 1.80

وقيمة ت = 2.666 وهي دالة إحصائيا؛ وعليه فإن الفرضية الثانية "تنمي ممارسة النشاط الترويحي قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي 2.08، وجاء متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة يساوي 1.55.

وقيمة ت = 2.373 وهي دالة إحصائيا؛ وعليه فالفرضية الثالثة التي مفادها "تنمي ممارسة النشاط الترويحي قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة قد تحققت .

12 – الاستنتاج :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ، ومن نتائج اختبار الفرض الأول ، يتبين من الجداول أن هناك فروقا ذوات دلالة إحصائية في تنمية بعض القدرات الإبداعية المتمثلة في قدرة الخيال لدى أطفال الروضة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج النشاط الترويحي المطبق في المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع ما تقول تهاني عبد السلام محمد "أن برامج النشاط الترويحي تهيئ فرصا للإكتشاف والاختراع والابداع ...إن جاذبية الفراغ كقوة لتشجيع الفردية وتكوين الشخصية تتمثل في أن الفراغ يوفر بيئة مختلفة عن بيئة الفرد الأصلية ... فالحياة الإبتكارية أساس الترويح والتربية الترويحية".

كما أن اهتمام المعلمات بالأنشطة التي تنمي قدرة الخيال (تدريب الطفل على استكمال أجزاء القصة الناقصة استعمال العجين لعمل أشياء من خياله ،تدريب الطفل على التمثيل المسرحي من خلال مسرح العرائس ، تدريب الطفل على تأليف الأدوار والمواقف والحلول، تدريب الطفل على تقمص الأدوار من خلال الألعاب الدرامية) ما هي إلا دليل على أن الأنشطة الترويحية تعمل على تنمية قدرة الخيال لدى الأطفال في مرحلة الروضة،حيث يذكر سيد عثمان 1986 " أن الطفل حين يلعب يتحرر من القيود ويتفتح ذهنه وتنطلق خيالاته ويتدرب على الأعمال الإبداعية من خلال لعبه.

إن استغراق الطفل في اللعب هو تدريب للإبداع لما في اللعب من فرصة للعمل ، والإجادة ، والإتقان ، وفرصة التجريب والتهذيب "، كما أن أبحاث" بورنهام" تشير إلى أن 1.5% من ملاحظات وأحاديث الأطفال في سنتهم الثانية تصطبغ بخيال قوي ، وأن هذه النسبة تمضي في الزيادة حتى تصل إلى 8.7% عند الأطفال في السنة الرابعة.

وقد ركز أصحاب التحليل النفسي وخاصة أتباع "يونج" معظم اهتمامهم على الصور الخيالية في علاقتها بالأحلام والسلوكيات اللاشعورية ، وتبين لهم أن التخيل يعد مصدرا أساسيا للإبداع ، وأن هناك أهمية كبيرة للصور الخيالية في التفكير الإبداعي.

ويضيف " ريتشارسون " أن الارتباط بين الخيال والابداع ليس قاصرا على العلماء والفنانين فقط ولكنه يمتد ليشمل الأفراد العاديين ، حيث يعد الخيال جزءا من الصحة النفسية ومؤشرا لتوافق الفرد ، ويرى "جوان "أن هناك ارتباط قوي بين عملية الاختمار والصور الخيالية الابداعية "، كما يرى كوسلين أن الصور الخيالية تتمركز في عمليات التفكير مباشرة ، ولها مضمون وبناء متميز في التمثيل الداخلي للفرد كما أن لها أشكالا تختلف عن التمثيلات الداخلية الأخرى ، وأشار إلى أن هذه الصور الخيالية تفرض على التفكير .

وفي دراسة لشاكر عبد الحميد بعنوان علاقة الخيال بحب الاستطلاع خلص هذا الباحث إلى أن الخيال عند الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة قد يغلب عليه طابع اللعب والتهويم أو ما يسمى بالتخيل والفنتازيا بينما يغلب على خيال الأطفال– وكذالك خيال المراهقين والراشدين طابع الواقعية أي انه في نفس الوقت الذي يكون فيه التفكير حرا وطليقا فانه يرتبط أيضا بمشكلة واقعية وبموقف محدد .

تتفق هذه الدراسة مع دراسة كوهن وماكيت على أن الخيال لدى الأطفال الأصغر سنا غالبا ما يكون مرتبطا باللعب أو هو في حد ذاته نوع من اللعب يتميز بالتلقائية والحرية وعدم الخضوع للقواعد والقوانين ويعتقد "د.سنجر .و.

ج سنجر " يبدأ في العزوف أو الابتعاد عن اللعب الرمزي أو الايهامي ويتحرك في اتجاه ما يسميه "بياجيه" اللعب المقنن " أو اللعب الخاضع للقواعد حوالي سن السادسة أو السابعة هذا ما يزيد من تأكيد بعض الدراسات المتعلقة بضرورة إدراج اللعب و النشاط الحركي والألعاب الحركية بصفة عامة في برامج النشاط التربوي لمراكز رياض الأطفال و نذكر من بين هذه الدراسات :

- دراسة ماجدة عقل محمد صابر بعنوان :"تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة مع برنامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة"
- دراسة محمد محمود البسيوني بعنوان : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الإجتماعي الخلاق "مسرح خيال الطفل" ماقبل المدرسة.
- دراسة محمود عبد الحليم منسي بعنوان : التنبيه الموجب والسالب باستخدام اللعب وعلاقته بالإبداع لدى الأطفال : دراسة امبريقية على أطفال الروضة الأولى بالمدينة المنورة .
- دراسة رضا عبد الحميد عامربعنوان :تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس – حركي والتفكير الإبداعي لمرحلة رياض الأطفال
- دراسة مها صلاح الدين محمد حسن، بعنوان : إسهامات النشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة
- دراسة محمود عبد الحليم منسي بعنوان : التنبيه الموجب والسالب باستخدام اللعب وعلاقته بالإبداع لدى الأطفال : دراسة امبريقية على أطفال الروضة الأولى بالمدينة المنورة .
- دراسة رضا عبد الحميد عامربعنوان :تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس – حركي والتفكير الإبداعي لمرحلة رياض الأطفال

و من خلال كل هذا نكون قد حققنا فرضيات بحثنا

13 – التوصيات والاقتراحات:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن أراء المربين فيما يتعلق بالنشاط الترويحي وعلاقته بتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى عينة من أطفال الروضة ، ومن أجل ذلك نقترح التوصيات التالية:0

- الإهتمام أكثر بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من أهمية على نفسية أطفال الروضة لتنمية القدرات العامة للطفل.
- الاستفادة من الخبراء والأساتذة في مجال الترويح في إعداد برامج تخصص الأنشطة الترويحية قصد العناية الجيدة بالأطفال داخل الروضة خاصة من الناحية العقلية والمعرفية .
- إعطاء أهمية قصوى للأهداف المسطرة للأنشطة الرياضية الترويحية .
- لا بد على المختصين في ميدان الترويح ومنهم، الرياضيين والمربين أن يكثفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في رياضة الترويح الخاصة برياض الأطفال نظرا لأهميتها في هذه المرحلة .
- العمل على إقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل إبداعيا من خلال اللعب والألعاب.
- يجب على المربي استخدام مختلف الاختبارات التي تقيس القدرات الإبداعية لمعرفة تأثيرها في الأنشطة الترويحية.
- زيادة الفترة المخصصة للأنشطة الترويحية في رياض الأطفال لحاجة الطفل إلى هذا النوع من الأنشطة ،إذ أن الوقت المخصص للعب في رياض الأطفال ينبغي أن يتراوح مابين (30–50 دقيقة).

- تنظيم المسابقات ورصد الجوائز في الابتكار والابداع في شتى المجالات ومتابعة المبدعين وتشجيعهم .

المراجع :

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998.
2. إسحاق يعقوب : مفهوم الترويح ونظرياته ، منظمة المدن العربية ، الدوحة ، 1986.
3. إبن منظور : لسان العرب المحيط ، دار لسان العرب ، المجلد 02 ، بيروت ، لبنان ، دون تاريخ نشر.
4. إبن منظور : لسان العرب المحيط، دار لسان العرب ، المجلد 1 ، بيروت ، دون تاريخ نشر
5. أسامة كمال راتب – أمين أنور الخولي : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة II، القاهرة ، 1992.
6. أبوحامد الغزالي : إحياء علوم الدين ، دار الثقافة ط1 ، الجزائر ، 1991 ، ج3
7. أحمد عبادة : قدرات التفكير الإبتكاري في مر احل التعليم العام , مركز الكتاب للنشر , ط1 القاهرة , 2001
8. أحمد بسطويسي : أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1996
9. أحمد عبادة : التفكير الابتكاري"المعوقات والميسرات" ، مركز الكتاب للنشر،ط1،القاهرة، 2001.
10. أحمد عبادة : حب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ط1 2001.
11. أسامة كامل راتب : النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994
12. أسعد وجيه: علم النفس وميادينه ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق 1985.
13. بلقيس أحمد ومرعي توفيق : الميسر في سيكولوجيا اللعب ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط1 عمان ، 1982
14. تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية ،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2001.
15. جلال عبد الوهاب : النشاط المدرسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1981
16. جمل محمد جهاد : تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية ،دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، 2005.
17. حزام محمد رضا القزوني : التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة ، بغداد ، 1978 .
18. حسان حسن محمد : طفل ماقبل المدرسة الابتدائية ، دراسات وبحوث تربوية ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، 1986.
19. حسني عبد البار عصر : مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج المدرسي ،المكتب العربي الحديث ، بدون طبعة ، الاسكندرية ،1999
20. حسين ثائر و فخرو عبد الناصر : دليل مهارات التفكير ، جهينة ، عمان ، 2003 .
21. حسين عبد الحميد أحمد رشوان : الطفل –دراسة في علم الاجتماع النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ،ط2، الاسكندرية ، 1998.
22. حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، دون تاريخ إصدار.
23. حنان عبد المجيد العناني : الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط3 ،عمان ،الأردن ، 1997 .
24. حنان عبد المجيد العناني: سيكولوجية النمو وطفل ماقبل المدرسة ، دار الصفاء، عمان ،الأردن ط 1 ، 2001

ثانيا – المراجع باللغة الفرنسية :

1-A .Domart& al: Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse , Paris 1986
2-Alain Touraine: La Societé post-industrielle . Edition Donoél, Paris 1969.
3-decoster et hotyat: la sociologie de leducation, 2EME EDITION UNIVERSITE DE BRUXELLES, 1977.
4- Edouard limbos : L'animation des groupes de culture et de loisirs, les edition F.S.C, 2em edition ; Paris 1981.
5- F. Balle & al : Encyclopédie de la sociologie, Librairie Larousse, Paris, 1975.
6- G. Friedmann : ou va le travail humain ? Edition Gallimard , Tom « 2 » , 1963.
7- J .Cazaneuve : Sociologie de la radio-télévision , P.U.F , 5em Edition , Paris 1980 .